

الضعفاء الكبير (ضعفاء العقيلي)

فإني ومالي وأهلي والذي قدمت ... يدي كداع اليه صحبة ثم قائل ... لأصحابه إذ هم
ثلاثة اخوة ... أعينوا على أمر بي اليوم نازل ... فراق طويل غير ذي مثنوية ... فماذا
لديكم بالذي بي غائل ... فقال امرؤ منهم أنا الصاحب الذي ... أطيعك فيما شئت قبل
النزائل ... فأما إذا أجد الفراق فإنني ... لما بيننا من خلة غير واصل ... ابذل حينئذ
فلا يستطيعني ... كذاك أحيانا صروف التداول ... فخذ ما أردت الآن منث فأني ... سيسلك بي
مهيل من مهائل ... فان تبقني لا أبق فاستيقننه ... تعجل صلاحا قبل حتف معاجل ... وقال
امرؤ قد كنت جدا أحبه ... واورثه من بينهم بالتفاضل ... غناى انى جاهد لك ناصح ... إذا
جد جد الكرب غير مقاتل ... ولكننى باك عليك ومعول ... ومثنى بخير عند من هو سائلى ...
ومتبع الماشين أمشي مشيعا ... أعين برفق عقبة كل حامل ... الى بيت مثواك الذي أنت مدخل
... ورجع حينئذ بما هو شاغلى ... كأن لم يكن بيني وبينك خلة ... ولا حسن ود مرة في
التبازل ... وذلك أهل المر ذاك غناؤهم ... وليسوا وان كانوا حراما بطائل ... وقال امرؤ
منهم أنا الأخ لا ترى ... أخوا لك مثلي عند جهد الزلازل ... لدى القبر تلقانى هنالك قاعدا
... أجادل عنك في رجاء التجادل ... واقعد يوم الوزن في الكفة التي ... تكون عليها جاهد
في التثاقل ... فلا تنسنى واعلم مكاني فأني ... عليك شفيق ناصح غير خاذل ... فذلك ما
قدمت من كل صالح ... تلاقيه ان أحسنت يوم التفاضل قالت عائشة فما بقي عند النبي صلى
الله عليه وسلم ذو عين تطرف إلا دمعت قالت ثم كان بن كرز يمر على مجالس أصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم يستنشدونه فينشدهم فلا يبقى من المهاجرين والأنصار أحد إلا بكى